

حسين عبدالرازق | رفع كفاءة طالب العلم (معوقات طلب العلم)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى آل بيته وذراته - 00:00:01

كما صلى الله على ابراهيم اه وسلم تسليما كثيرا آآ في هذه المحاضرة الثانية آآ لطلاب جامعة الجامعه الاسلامية بمينيسوتا وآآ غيرهم
من طلاب العلم الذين آآ شرفونا بالاستماع الى هذه الدورات التي ارجو ان تكون نوعية - 00:00:14

ينتفع بها طالب العلم في حياته الدراسية آآ كانت المحاضرة الاولى هي تهيئة طالب العلم لمشروع الفقه في الدين تحدثنا فيها عن آآ¹
بداية الانسان في العلم بما خلق له تحدثنا فيها عن وسائل المعرفة وعن الوحي آآ كاعظم مصدر للمعرفة. تكلمنا فيها عن - 00:00:33
في الدين وعن شرف الفقه في الدين. تكلمنا فيها عن تهيئة المسلم لمشروع الفقه في الدين ثم تكلمنا عن ظاهرة قلة الكفاءات العلمية
والدعوية والاصلاحية آآ ثم تكلمنا عن برنامج مشروع المحاضرات - 00:00:57

او خطة المحاضرات وموضوعات الدورة في هذا اليوم ان شاء الله آآ ذكرت لكم مجموعة من الاسباب التي آآ تصد آآ طالب العلم عن
الاستمرار في طلب العلم آآ او تمنعه من تحقيق ثمرات العلم الخلقيه والایمانية والمعرفية والمهاريه. يعني كان هذه المحاضرة شرح -
00:01:16

الاسباب ظاهرة قلة الكفاءات العلمية او الدعوية او التعليمية او الاصلاحية لماذا يهتم طالب العلم بمعرفة هذه الامور. يعني لماذا يهتم
الطالب بان يعرف المعوقات او الاسباب التي تصد عن الشروع في طلب العلم او - 00:01:41
او تمنع من الاستمرار على طلب العلم او تحول بين الطالب وبين تحقيق ثمرات العلم ببساطه لأن طالب العلم يمر آآ اثناء دراسته
بمشكلات كثيرة يمر بأسباب تصد عن طلب العلم - 00:02:01

آآ يمر بأسباب آآ تمنعه من الاستمرار على طلب العلم يحصل له ابتلاء او فتنه معينة آآ او تأثيره وساوس معينة تمنعه من ان يستمر في
طلب العلم. او يكون على حالة معينة سواء في طريقة الدراسة او طريقة التعليم - 00:02:19
او في آآ اي معنى التقصير يجعله لا يحقق ثمرة العلم الایمانية او الخلقيه او المعرفية وبالتالي ليس معنى هذه الاسباب انها
يجب ان تكون موجودة عندك. لأنك عرضة لها - 00:02:38

او ان عندك آآ بعضها او انت تعرفها حتى تنتفع بها ولا تقع فيها. وحتى اذا يعني عملت في مجال التعليم والتدريس يكون عندك دراية
بها هذه الامور انا جمعتها من خلال آآ طريق في طلب العلم وفي التعليم والتدريس. وكذلك من آآ وسائل التواصل - 00:02:56
بعض الشباب من طلاب العلم يتواصل معي فيشكوا آآ معنا معينا يصده عن طلب العلم او عن الاستمرار فيه. فحرصت ان اجمع كل
هذه الامور واحاول ان اذكر بها الطلاب - 00:03:19

واحاول ان اعرف الطلاب كيف آآ يتذكون مثل هذه المعوقات لاني رأيت اه اثار هذه المعوقات على طلاب العلم. وقد عملت بحمد الله
في اه مراكز كثيرة للتعليم ومعاهد اه درست - 00:03:33

للطلاب وكان بيبني وبين الطلاب يعني آآ صلة قوية جدا اه جعلت الطلاب يبوحون لي بكثير من الامور التي تصدهم عن طلب العلم او
تمنعهم من الاستمرار في طلب العلم - 00:03:50
سابدا يعني باختصار يا شباب هذه المحاضرات احنا بنسماها في مصر تظبيط الشغل اهم من الشغل او قبل الشغل. يعني احيانا
الانسان يحتاج الى هذه المقدمات حتى لا يقع في الاخطاء - 00:04:05

اول آسبب من الاسباب التي آتصد المسلم عن طلب العلم هي ان يكون مبتلا بذنب. او هو مقصري في حق الله فيستحي ان يطلب العلم وهو على هذه الحالة - 00:04:21

وهذا بالفعل كلامي فيه عدد كبير جدا من الشباب آفـي سواء في المعاهد التي كنت فيها او حتى الان في آرسائل على فيسبوك او واتساب او غيره. يقول يا شيخ انا مبتلى بذنب كثيرة آ - 00:04:36

معينة واستحي ان اطلب العلم وانا على هذه الحالة اه الجواب باختصار آ ان الحياة من المعصية او من التقصير هذا عظيم جدا لكن من مكر الشيطانبني ادم ان يحسن ان يستعمل حياءه. فبدلا من ان يستعمل حياءه في ان يعوض ذلك بالحسنات وان يتقي - 00:04:51

هي الاسباب التي توقعه في المحرمات اذا بهذا الحياء يمنعه من سبيل الاستدراك ما فاته من الاجر فلذلك ما دام الانسان يشعر بالتجثير وما دام يحاول ان يعوض ذلك بالحسنات. ما دام الانسان يستعظم الذنب ويخشى اثر الذنب فهو - 00:05:17

وهنا اثر عظيم جدا لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال ان المؤمن برى ذنبه كانه باصل جبل يوشك ان يقع عليه اما الفاجر فيرى ذنبه كذبابة وقفت على انهه قال بها هكذا - 00:05:38

يعني المؤمن يخاف من الذنب. واذا وقع في ذنب يخشى من عاقبة الذنب ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعوذ بالله من شروع انفسنا وسبئات اعمالنا. شرور النفس هي الذنب والتجثير هو هو النفس - 00:05:56

هو الشهوات المحرمة والافعال التي لا ترضي الله وسبئات الاعمال هي عقوبات الاعمال او المصائب التي تصيب الانسان بسبب ذنبه فاما دام الانسان يخشى من الذنب ويأخذ بالاسباب التي توقعه واذا ضعف فانه يستغفر ويتوسل ويغوص ذلك بالحسنات الماحية فهو لا يزال في حي - 00:06:12

المؤمن لذلك من الخطأ هنا ان يصور لك الشيطان وهذا من مكر الشيطان ان هو يصور لك ان دراستك للعلوم الشرعية لا تصلح وانت على هذه الحالة الحل باختصار شديد - 00:06:37

ان تجاهد نفسك في ترك اهواء النفوس التي لا ترضي الله وان تبقى في طلب العلم. طلب العلم من اشرف الاعمال الصالحة كما سيأتي بيانه وهو سبب عظيم لصرف العبد عما لا يرضي الله - 00:06:52

لماذا اولا لان طلب العلم يبصر الانسان بربه تبارك وتعالى وعلم الانسان بالله وعلم الانسان بالمصائب التي قد تصيبه بذنب وعلم الانسان بسبئات الاعمال وعلم الانسان عقاب الاخره هذا من اخص الاسباب التي تعين العبد على العمل الصالح وعلى ترك المعصية - 00:07:07

قال الله تبارك وتعالى امن هو قانت اداء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخره ويرجو رحمة ربـه. قـل هل يستوي الذين يعلـمون والذين لا يـعلمون انما يتذكر اولو الالباب والله سبحانـه وتعـالى قال انما يـخشى الله من عبـاده العلماء - 00:07:33

وطلب العلم النافع هو مما يصرف به العبد عما لا يرضي الله ويقوـي به العـبد على طـاعة الله. فالحل باختصار ان تجتهد في ترك ما لا يـرضي الله وان تجاهـد نفسـك في العمل الصـالـح وان تـبـقـى على طـلب الـعـلم - 00:07:54

هـذا السـبـب يا شـباب اـنا وـجـدت كـثـيرـا من الطـلـاب ترك طـلب الـعـلم او لم يـشـرع اـسـاسـا في طـلب الـعـلم بـسـبـبه لـانـه يـقـول كـيف اـطـلب الـعـلم وانـا عـلـى هـذـه الـحـالـة اـه السـبـب الـاـخـر وـهـو مـن الـمـعـوقـات في مـسـأـلـة الـنـيـة الـاـرـادـة - 00:08:14

ترك استحضار معاني العبودية في طلب العلم ما معنى ذلك الانسان يدخل في طلب العلم على انه سبيل للمعرفة وليس وسيلة لتزكية النفس والعمل الصالح وعبادة الله والدعوة الى الله - 00:08:34

فهـذا آـآـ من اـخـص الـامـور التي يـوكـلـها العـبد الـى نـفـسـه اـنـه هو دـخـلـ في طـلب الـعـلم وـلـم يـسـتـشـعـر اـنـه في عـبـادـة وـسـائـيـ اـنـ شـاء الله تـبارـكـ وـتعـالـى آـآـ محـاضـرة خـاصـة نـتـحدـثـ فيها عن زـخـرفـ المـعـرـفـة - 00:08:53

آـآـ عـدـ من طـلـاب الـعـلم ظـنـوا انـا عـلـمـ هو مـعـارـفـ هو مـهـارـاتـ هو لـتـصـرـفـ اـنـظـارـ النـاسـ الـيـكـ او لـتـبـدوـ عـالـمـا اـذـ تـحـدـثـ او لـتـتـكـلمـ او ليـكونـ لـكـ رـأـيـ فيـ كلـ مـسـأـلـة - 00:09:11

كل هذه الامور اذا اصطب بها طالب العلم في المعرفة لا يمكن ان ينبل في طلب العلم وابد من يقضى عليهم يوم القيمة ثلاثة منهم عالم او قارئ للقرآن طلب القرآن ليقال هو قارئ - 00:09:26

فاستحضار معانٍ العبودية انك تعبد الله بطلبك للعلم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة والامام احمد لما سأله مهني - 00:09:45

عن افضل الاعمال قال طلب العلم قال آآ تلميذه لمن؟ قال لمن صحت نيته. قال وما صحة نيته؟ قال ينوي ان فتواضع فيه وينفي عن نفسه الجهل آآ من الامور المهمة جداً ايضاً في مسألة استحضار النية في طلب العلم الاستعانت بالله تبارك وتعالى. يعني ان يكون علمك - 00:10:03

للها وان يكون علمك بالله وكثير من الائمة نبهوا على هذا المعنى منهم الامام ابن تيمية رحمة الله قال ربما طالعت في الآية الواحدة مائة تفسير يعني حينما يريد ان يعرف تفسيراً اية واحدة يقرأ فيها مئة تفسير قال ثم اقول يا معلم - 00:10:29

فهيمة علمي آآ حتى له وصية هو هنا لابي القاسم المغربي هي وصية جميلة جداً. قال فيها انا اقرأ لكم هذا الكلام لما كان آآ ابو القاسم عن الكتب التي ينبغي ان يقتنيها طالب العلم. فابن تيمية ذكر له آآ اهم الكتب ثم قال له - 00:10:53

فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. اي من هذه الكتب والمعارف. ومن اعماه لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالاً. يعني ايه يعني هو يريد ان يقول - 00:11:15

ان القلب السليم والعقل الحكيم ينتفع صاحبه بقليل من المعرفة والقلب الفاسد والعقل الطائش لا تزيد كثرة المعلومات الا حيرة وضلالاً. يعني كما قلنا في المحاضرة السابقة لا تزيد غير تقصير. فلذلك الامر الثاني هو استحضار معانٍ العبودية في طلب العلم. انك تعبد الله - 00:11:32

اذا نظر الانسان في طلب العلم على انه عبادة لابد ان يتذكر كل معنى جميل. يتذكر الاخلاص الصدق يتذكر احتساب الاحتساب يهون جبال المصائب. ويسهل كبار الاعمال حينما يشعر الانسان انه يعبد الله فكلما تعب في القراءة او الدراسة كلما اصيب بسبب آآ عمله كلما صبر لانه - 00:12:00

احتسب ذلك عند الله تبارك وتعالى من السبب الثالث في اه ان ينقطع كثير من طلاب العلم عدم الشعور بقيمة طلب العلم بهدف من الاهداف او قيمة الفقه في الدين. فاول ما يحصل له اي عقبة يترك آآ الفقه في الدين - 00:12:28

كان معني كثير جداً من الاصدقاء في بداية آآ طلب العلم اول ما يحصل له اي مشكلة مثلاً مع امن الدولة او اي مشكلة آآ في آآ شيء يعني يكون عنده ضائقه مالية يترك طلب العلم. ليه؟ لانه لم يشعر بقيمة طلب العلم كهدف شريف من الاهداف. فيسهل عليه - 00:12:50

هذا الشباب ليس خاصاً بطلب العلم. لا يمكن ان يصبر انسان على عمل الا بقدر يقينه بقيمة هذا العمل لذلك قال الله تبارك وتعالى وجعلنا منهن ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون - 00:13:11

لا يمكن ان يصبر انسان على شيء الا بقدر علمه بقيمة طلب الفقه في الدين يا شباب هو عمل الانبياء الفقه في الدين. كل من طلب الفقه في الدين ليعبد ربه تبارك وتعالى على هدى. ولن يكون مستينا - 00:13:30

بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولعلم الناس فهو على شعبة عظيمة من شعب الانبياء الكرام. لابد ان تتذكر هذا. لابد ان تعلم انه من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. قال الله تعالى - 00:13:50

للنبي صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علماً النبي صلى الله عليه وسلم الذي آآ يعني كان عيشه كفافاً. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم عيشه كفافاً. الله سبحانه وتعالى لم يأمره ان يطلب الزيادة - 00:14:06

من امور الدنيا ولكن امره ان يطلب الزيادة من العلم. وهذا يؤكّد قيمة هذا المسؤول الذي آآ سأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه ايه قال الله تعالى ولقد اتينا داود وسليمان علماً وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين - 00:14:19

من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. اذا كنت سلكت هذا الطريق لوجه الله فلا بد ان تشعر بحلاؤه هذا الطريق لابد ان شيئاً فشيئنا

سيكون صعبا في بدايته. كثير من الناس بيقول انا بمل من القراءة او انا لا اصبر على الاستماع الدروس - 00:14:42
او انا لا استطيع ان امسك الكتاب اكثر من ساعة. كل هذا ان شاء الله شيئا فشيئا سيأتي. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. اذا المعوق الثالث عدم الشعور بقيمة طلب العلم مما يجعل المسلم عند اول - 00:15:02

في عقبة يترك طلب العلم والحل هو ان تصرد وان تدرك قيمة ما وفقت اليه وهديت اليه. وتكلمنا في المحاضرة السابقة عن آيات واحاديث وكلام للامام الشافعي والبخاري في تصوير طالب العلم على ما هو عليه - 00:15:22

الى الان نحن نتكلم في البدايات. سندخل الان في المعوق الرابع. وهذا موجود عند كثير من الشباب. لا سيما بعد وسائل التواصل الاجتماعي. وهي فكرة التشتت والتذبذب بين الاهداف في انسان مثلا - 00:15:42

آآرأي شخصا عنده يوتيوب اه او عنده قناة على يوتيوب هو ناجح فيها جدا فيقول ايوه انا اريد ان اكون مثل هذا الشخص بعد شوية رأي شخصا اخر عالم او طالب علم يعلم الناس في الدروس فيقول ايوه بالضبط انا اريد هذا. بعد شوية وجد ناس يدعون الى الله - 00:16:01

آآيذهبون الى المساجد والى القرى والى الجامعات يكلمون الشباب فيقول ايوه هذا طريق جميل جدا. بعد شوية رأي رجلا صحافيا او رجلا كاتبا يريد ان يكون كل هذا. يريد ان يكون غنيا لينفق على طالب العلم او على الدعاة وغير ذلك. هذا التشتت يا شباب - 00:16:20

من اخص الاسباب التي تهدى فيها الاعمار والطاقات وليس من جمع همه وجمع شمله على باب كمن تشتت شمله في ابواب كثيرة. لا يمكن لا يصح يا شباب ان يكون للانسان اكثر من هدف هو القيمة المركزية في حياته. الانسان يمكن ان يكون بيلعب رياضة يمكن ان يكون بيتعلم لغة اجنبية - 00:16:40

يمكن ان يكون بيعمل اشياء كثيرة جدا من الخير. بيسعى في مساعدة الناس في الصدقات. لكن ينبغي ان يكون لك باب هو اعظم ما تجمع همك عليه. هل معنى كده ان احنا بنقول كل مسلم ينبغي ان يصرف لطلب العلم؟ لا. ولكن لان هذه المحاضرة خاصة بطلاب العلم. فانا اقول - 00:17:05

اقول لك بكل صراحة لا يمكن ان تنبئ في طلب العلم اذا لم يكن قيمة مركزية في حياتك لا يصح ابدا ان ان تعطيه فضول الاوقات. لما تكون فاضي او لما يكون بلاك رايق لا - 00:17:25

لابد ان تجرب نفسك على هذا الطريق فهذا التشتت يا شباب احد اخص الاسباب. وده هيأتي معنا ان عدد كبير جدا من الطلاب اللي هم بدأوا في طلب العلم بعد انتشار وسائل التواصل وهو مهم - 00:17:40

فيسبوك ليل نهار بيتابع مئات الصفحات ويشتت نفسه بعشرات القنوات على يوتيوب ويتابع برامج كثيرة جدا في تليجرام وغيره -
كيف كيف لمن لمن عقد حياته ان ان يجمع نفسه على باب واحد. هو بيتابع مثلا ده انت لو تابعت عشر اشخاص فقط على فيس - 00:17:54

وعشر قنوات وعشرون قنوات على تليجرام وعشرون قنوات على يوتيوب. كيف كيف يمكن ان يبقى لك وقت او جهد يا شباب اجمع
قلبك على باب يكون هذا هو القيمة المركزية في حياتك واجمع معه بعد ما شئت من الاهداف التي - 00:18:15

تكلمه التي لا تعارضه آآرق رقم خمسة من المعوقات ضعف الارادة وقلة الصبر وسرعة الملل وهشاشة العزم يعني ايه يا شباب؟ احنا
عندنا فرق كبير جدا بين الارادة والمحبة والرغبة والشوق - 00:18:35

ويبين العزم الارادة هي الخطوة الاولى التي تجعلك تفتح كتابا. او تستمع الى درس. وانما العزيمة هي التي تجعلك تستمر في هذا
الطريق اما الثبات في الامر هو الذي يجعلك تبقى فيه الى ان تلقى الله تبارك وتعالى. فعندها هنا ثلاثة امور الارادة مجرد المحبة - 00:18:57

والامر الثاني العزم الذي يبيقيك مدة ثم الثبات في الامر ان يكون هذا العمل جزءا من حياتك. خلاص. اصبح هذا كما تنفس. واضح؟
هذه الامور يا شباب تنمو. النبي صلى الله عليه وسلم قال انما العلم بالتعلم - 00:19:19

والحلم بالتحلم والصبر بالتصبر. ما ينفعش واحد يقول انا آكسلان اصلا. انا عزمي ضعيف. لا كل هذه الامور يا شباب تبني لها اسباب سنتكلم عنها. احنا الان في المحاضرة الثانية سيكون عندنا اكتر من خمس محاضرات باذن الله عن اسباب تقوية العزل -

00:19:39

والارادة في طريق الاهداف باذن الله تبارك وتعالى من الامور المهمة جدا التي يجب ان ان تفهمها في سياق الحياة ان تعرف قيمة الحياة. لا يمكن ان يكون لحياتك معنى اذا لم يكن لك -

00:19:59

تخطط لها وتسعى فيها وتقيم نفسك فيها. وتراجع نفسك وتحاسب نفسك لا يمكن. الحياة يعني اذا كانت نفوسك كبارا تعبت في مرادها الاجسام. فعلا يعني من تكون العلياء همة نفسه فكل الذي يلقاء فيها محب. الانسان ينبغي ان -

00:20:15

يكون ذا عزم قوي عنده ارادة وعنده تصرير ما ينفعش يكون تافه العزم او تافه المطلب وكل هذا سنتكلم عنه ان شاء الله آآ من الامور المهمة جدا ايضا في التي تعيق كثيرا من طلاب العلم وهو المعموق السادس -

00:20:35

هو الشروط الوهمية التي يعلق طبعا انا بختصر جدا لان انا ملتزم بساعة. ان شاء الله. فبختصر جدا المعموق السادس الشروط الوهمية التي يعلق الطالب توفرها حتى يبدأ في طلب العلم. او ينقطع بسبب عدم وجودها -

00:20:53

شخص مثلا ينتظر الخطة الذهبية التي لا خطأ فيها يعني شباب كتير جدا بقى لهم عشرين تمنتasher سنة بالتحديد تقريبا بيعتروا لي كل شوية ممكن تكتب لنا خطة في طلب العلم اكتب له الخطة وابعتها له كاملة من الالف للياء وحتى ارسل له المحاضرات -

00:21:12

والكتب وكل هذا ويقول لأآآ انا اريد خطة يعني اوسع آآ خطة اشمل وهكذا شخص بيتنتظر خطة. شخص بيتنتظر كفالة. شخص بيتنتظر تفرغ المشايخ له. شخص بيتنتظر كبار الدكاترة والاساتذة حتى يتلقى -

00:21:32

عليهم العلم. شخص بيتنتظر المكتبة. شخص بيتنتظر صحبة. آآ تعينه على طلب العلم. كل هذه شروط وهمية يقبل بها الكسول نفسه. هو لا يريد ان يبدأ. ولكن لا يريد ان يجعل السبب في نفسه. وانا يخترع اعدارا كل هذه الاعذار -

00:21:49

لم تكن ابدا ابدا شرطا لان تبدأ في طلب العلم. بعضهم بيتنتظر التفرغ. وانا اقول يا شباب كلمة الارادة تصنع الادوات. اما الادوات فلا يمكن ان تصنع الارادة. اذا لم تكن ارادة العمل والنجاح داخلية عندك فلن تفلح -

00:22:08

طلب العلم كان فيه مرة معهد من المعاهد جاءه رجل غني جدا وبدأ يفكر في اشياء هي فيرأي ليست هي المهمة في طلب العلم. يعني بدأ يفكر مثلا في الاماكن اللي هي بناء فيها الطلاب وانه يعمل لهم مكتبة. وانه يضبط لهم السراير. واثياء قلت له -

00:22:28

كل هذه الامور هي مكممات اه ويفكر في الكفالة ولم يفك في مشاريع اللي احنا بنتكلم عنها الان اللي هي تهيئة الطالب لمشروع الفقه في الدين. لم ينم ارادة في نفوسهم لم يكلمهم عن معاني الصدق والثبات والعزم. لأ -

00:22:48

فذلك كثير من هذه المشاريع تفشل لانه لابد ان تكون ارادة النجاح داخلية وليس خارجية. لذلك ابدا بالمتاح انت كطالب علم ابدا بالمتاح لا تنتظر طالب علم يتفرغ لك او شيخ او عالم. آآ لا الان في عندك الدراسة الذاتية تدرس -

00:23:09

انتernet مليء بالخطط والبرامج في كل المواد. ما عندكش اي حجة الان. يعني قدديما ممكن الانسان يكون مرتبط بشيخ او مجموعة. الان الحمد لله عندك في كل باب اه يعني لو كتبت دورة في كذا ستتجدد مئات المواد الصوتية والمسموعة والكتب التي تعينك. لذلك -

00:23:29

الشخص الذي يجتهد بالادوات المتاحة يعنيه الله تبارك وتعالى. والشخص الذي يشتغل شروطا ليبدأ والله لو توفرت عند وهذه الشروط وامثالها واضعافها لا يمكن ان يبدأ لان المشكلة عنده هي داخلية وليس خارجية -

00:23:48

آآ رقم سبعة انا بختصر والله جدا يعني هذه المفروض كانت تأخذ لها تلات ساعات لكن ان شاء الله نحاول ان احنا نختصرها رقم سبعة وضع برنامج او خطة لا تناسب ظروف الطالب ولا قدراته ولا يستطيع الاستمرار عليها -

00:24:07

ده بيحصل كتير جدا يا شباب. واحد شخص آآ طبعا يا شباب هل احنا بنقول هنا ان طالب العلم لابد ان يكون متفرغا يعني ما بيشتغلش؟ لا طبعا انا اعرف كثيرا جدا من كبار طلاب العلم بيشتغل يوميا عشر ساعات. ومع ذلك هو من كبار الطلاب والدعاة عادي

لكن لابد انك تضع خطة تحسن الاستمرار عليها. الخطة دي بقى يا شباب هي التي سنتكلم عنها ان شاء الله في الادوات نحن عندنا في الكلام عن الارادة وعندها الادوات. سنتكلم في الادوات عن الخطة ان تضع خطة مناسبة لك انت. لا تكون نسخة من - 00:24:44
احد ولا تقلد احدا. كل واحد له ظروفه ومواهبه. في شخص بيجلس على الكتاب عشر ساعات ما عندوش اي مشكلة لكن انت لما تضع نفسك هذا البرنامج وانت لم تعتد عليه ربما ستمل - 00:25:03

والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم من الاعمال ما تطيقون هل هذا يتعارض مع انك تدرب نفسك على قوة الارادة وكثرة الانتاج
لأ. وإنما لا يصح ان تضع لنفسك - 00:25:16

تعرف انك بسببها ستترك طلب العلم لا. احب الاعمال الى الله ادومه وان قل. نحن نريد حتى لو عندك ساعتان في اليوم. حلو خير وبركة. لكن سنعرفك كيف تستثمر هذه الساعات. يبقى من الخطأ يا شباب من الخطأ الكبير ودي شفتها انا - 00:25:29
في طلاب بدأ في طلب العلم انا بكلمكم في اشياء واقعية. هذه الاشياء كلنا كل سبب من هذه الاسباب له عندي عشرات المثلة صد بسببها الطالب هذا مثال سأذكر مثلا واحدا على الخطة. كان في شخص - 00:25:48

بيشتغل نشتعل على تاكس وعنه زوجته واولاده وعنده يعني اعمال كثيرة فدخل في طلب العلم لمدة اسبوع بشكل غريب جدا.
يعني بشكل من غير ترتيب. بيحضر كل الدروس ويكتب كل حاجة وما كانش ببنام. اسبوع واحد - 00:26:03
لم يستطع حتى ان يتم عن هذا الاسبوع ضيع فيه واجبات زوجية وضيع فيه واجبات في العمل. وفي الآخر ترك كل طلب العلم لأن الانسان يصلحه القليل الدائم اكثر من الكثير المنقطع. لذلك ضع خطة تحسن - 00:26:22

ان يجعلها جزءا من يومك. لأن فيه حقوق عليك وواجبات طيب آآ الامر رقم ثمانية شباب في المعوقات التي تخيف الانسان من هدف ما هو ان ينظر الى الهدف بصورة الكاملة. واحد يقول - 00:26:40

يريد ان يحفظ القرآن يقول القرآن تلاتين جزء ومائة واربعة عشر سورة ده كتير جدا. هاحفظ ده كله ازاي؟ انا داخل في جامعة مثلا فيها اتنين واربعين مدияه كل ده. انا آآ دلوقتي عايز ابقي بطل مثلا في الرياضة ده انا محتاج مدة كبيرة عشان اوصل لكمية العضلات دي مثلا او المهارات - 00:26:59

خطأ يا شباب لابد ان تقسم الهدف الكبير الى مجموعة اجزاء. يمثل كل جزء منها هدفا لك. يعني باختصار كان فيه راجل اعرج الرجال ده مشي في غابة يعني جري غابة اكتر من عشرة كيلو متر - 00:27:19

قالوا له ازاي عملت كده ؟ قال لهم ببساطة قسمت هذه المسافة الى مائة جزء يعني شجرة وضعت في ذهني ان اذهب الى هذه الشجرة فقط. فاذا وصلت اليها فكرت فيما بعدها. هو ده بالضبط يا شباب - 00:27:38

خارطة العلوم الشرعية كبيرة. في عندك علوم القرآن وتحتها فروع. علوم الحديث وتحتها فروع. اصول الفقه وتحتها فروع. وعنده الفقه وعندك الایمان او العقيدة وعندك المنطق وغيرها والعلوم الانسانية لو انت وضعت هذه الخريطة الخارطة لا يصح ان يصدقك هذا الشكل. لأ - 00:27:54

كل مرحلة لها وقتها. انا اريد ان احفظ القرآن. نعم. لكنني في هذا اليوم اريد ان احفظ سورة الفاتحة. خلاص هذا هو هدفي اليوم اذا قسم الهدف الكبير الى مجموعة اهداف صغيرة. ولا تنظر الى الصورة المتكاملة الا بحيث - 00:28:16
تعطيك طاقة على الاستمرار ولا تقنع بقليل ما عندك طيب الامر الذي بعد ذلك هو المعوق رقم تسعة ان تكون مضطرا دائما ان تبدأ من الصفر. يعني ايه احنا عندنا شباب اه بتبدأ سخن انت. بتبدأ مثلا تقول انا عايز اتعلم انجليزي. خلاص؟ تدخل دورة على يوتوب ممتازة جدا - 00:28:36

بدأت معه آآ مسلا خدت معه دورة اللي هي المقدمات القواعد مثلا آآ او بدأت في الجيم صليت الجيم بدأت شهر. او بدأت في آآ درست كتاب او سمعت سورة. انا بضرب لك في اهداف متنوعة. عشان اقرب لك المثال - 00:29:03

طيب انت لما اخذت دورة في الانجليزي مثلا هذه الدورة هي مجرد خطوة المفروض بقى انك انت بعد هذه الدورة تستمر في

الكلام باللغة الانجليزية تخطى وتصيب. وتدخل في دورة اخرى وتراجع ونكتب - 00:29:20

لكن لو انت اخذت هذه الدورة ثم تركت المراجعة وتركت الاستمرار واردت مرة اخرى ان ترجع الى دراسة اللغة الانجليزية سترى انك مضطراً ان تبدأ من الصفر لو انت مثلاً بدأت في نظام رياضي قلت والله انا عايز اشد حيلي بقى ابدأ العب ضغط وبطن واطالة وتمرينات وارشد التغذية وانام بدري - 00:29:36

واكل كذا وامتنع عن كذا. بدأت مدة تمام وبعدين انقطعت تماماً. لما تري ان تعود مرة اخرى آآ آخرى ستبأ من الصفر سمعت صورة على شيخ و كنت متقن فيها. اذا تركت مراجعتها سترى انك مضطراً دوماً ان تبدأ من الصفر. اذا ما هو الحل - 00:30:00
الحل ان تعلم ان الدورة او شهر الجيم اللي انت لعبته او الكتاب الذي آآ يعني حضرته شرح لك هذا مجرد خطوة. زي انت بالظبط كده لما بتتنفس في النار - 00:30:21

عندك شرارة نار شعلة نار لو انت فضلت تنفس فيها هتبقى نار كبيرة. بعد كده ممكن تتصرف عنها سيبقى فيها اشتعال لكن لو انت هي فيها شرارة بسيطة وانت غفلت عنها ستصبح رماداً وترى انك تحتاج مرة اخرى ان تشعل هذه الشعلة. اذا يا شباب - 00:30:34
الخطوة الاولى لابد ان تثبت فيها. انت سمعت سورة الفرقان مثلاً لشيخ. خلاص كده دي خطوة. لما ترجع تصلّي في سورة الفرقان وتسمع سورة الفرقان وتسمعاً على اخيك على ولدك على زوجتك الى ان تشعر ان خلاص صارت هذه السورة مسل سورة الفاتحة ممكن ساعتها - 00:30:56

وتدخل في غيرها. ببقي دي فكرة مهمة جداً يا شباب انا كنت قريباً عند بعض الطلاب في في بعض البلدان درست لهم كتاباً ثم في الدورة التي بعدها سألتهم هل راجع احد منكم الكتاب انا كنت موصيهم انهم لازم يراجعوا الكتاب - 00:31:16
كثير منهم لم يراجع الكتاب قلت له هل يمكن ان تفتح اي صفحة الان من الكتاب وتقرأ هذه الصفحة؟ هذا الكتاب شرحه لهم كلمة ببقي يعني وهم نفسهم اللي شرحوك كتت مدربهم على الشرح. لما فتح الكتاب شعر انه يحتاج يفهم الكتاب من من جديد. ليه يا شباب؟ لأن المدة اللي هو ترك - 00:31:32

فيها الكتاب نسي الكتاب بيروت زي ما احنا بنقول كده. ببقي لابد ان تضرب على الحديد وهو ساخن اتمرت كمل حفظت السورة كمل مراجعة. درست كتاب ما تدخلش في غيره الا لما تثبتته وهكذا يا شباب. طيب - 00:31:52
رقم عشرة الربط بين الاستمرار في طلب العلم او حفظ القرآن او اي خير بروية النتائج. وده خطير جداً بقى يا شباب. فيه كتير جداً من طلاب العلم والدعاة باللفظ كده بعث لي رسالة قال يا شيخ انا تركت طلب العلم والدعوة. طيب ليه؟ انت كنت راجل بتتعلم. قال يا شيخ والله الى الان - 00:32:11

مثلاً كنت بحفظ القرآن ما حفظتش غير جزء عم. انا حفظ ضعيف طيب انا تركت آآ طلب العلم لاني حاسس ان انا المعلومات مش ثابتة عندي. تركت الدعوة لأن ما حدش بيسمعني باكتب منشورات ما حدش بيتفاعل معها - 00:32:31
عملت حلقات على يوتوب يعني خمسة هم اللي اعجبوا بها وعشرون مشاهدات الفكرة دي يا شباب خطأ تماماً. ان تربط بين الاستمرار على الخير الذي تتقارب به الى الله وبين رؤية النتائج. فاذا لم ترى - 00:32:47

ترك العمل. هذا خطأ تماماً يا شباب. ليه اصل ذلك ان تعلم ما الذي كلفته وما هو النجاح اساساً؟ هل النجاح هو رؤية النتائج خطأ النجاح ان تبقى تسعى. هذا هو المراد - 00:33:03

ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوذلك كان سعيهم مشكوراً. يأتي النبي نبي بعث بآيات وحجج وبصائر ولم يؤمن به احد. مع ان الله ارسله ليطاع وما ارسلنا من رسول الا ليطاع - 00:33:21

اتى يوم القيمة رباه ولم يطعه احد. هل نجح؟ نعم. لانه قام بما كلف به. اذا انت لست مكلفاً بالنتائج انت مكلف بال усили. هناك اشخاص يريدون فردوساً في الدنيا. يريدون ان يجزوا الجزاء الاولى. لا الدنيا ليست هي دار الجزاء - 00:33:40
ال الاولى دار الجزاء الاولى عند الله. اذا يا شباب النجاح ان تبقى تطلب العلم. النجاح ان تبقى تتعلم ان تبقى تحفظ كتاب الله وتجاهد نفسك فيه. والله بقى فزت مش مشكلة. ما حفظتش مش مشكلة. المراد ان تبقى تسعى - 00:34:00

طيب لذك الشباب كل من يربط عمله الصالح برأوية النتائج سيملا رقم حداشر شباب في المعوقات وهو مترتب على الذي قبله اختلال ميزان تقييم النفس في طريق طلب العلم او او اللي هو بيوصل للاحباط. اختلال ميزان التقييم يعني ايه - [00:34:20](#) احيانا انت بتقييس نفسك على الهدف الكبير فتقول اه يعني مسلا شخص مثلا يريد ان ينقص وزنه وزنه مية وعشرين كيلو مثلا. خلينا نضرب في الامثلة اللي كتير جدا مهتم جدا يزبط جسمه وزنه - [00:34:46](#) وصحته. فبنضرب امثلة يعني واقعية. او مثلا يريد يتعلم اللغة الانجليزية او يريد انه يحفظ القرآن فيبيقيس نفسه على الصورة المتكاملة. هو يريد مثلا انه يكون وزنه خمسة وسبعين كيلو - [00:35:01](#) فوزنه بدل ما كان مية وعشرين بقى مية كيلو. فيبيقول انا ما نجحتش فيبحيط. لأن غلط هذا ميزان فاسد. لماذا؟ لا يصح ان تقييس نفسك على الهدف الاكبر ولكن قس نفسك ماذا كنت؟ والى - [00:35:14](#) اي شيء سرت ما كنتش حافز القرآن كله حفظت جزء يبقى انا نجحت انا كنت آآ مش عارف حاجة في العلوم وبدأ افهم يبقى انا نجحت انا ما كنتش كان وزني مية وعشرين كيلو بقى وزني مائة كيلو. يبقى ده نجاح. بالعكس غيرت العادات الصحية. يبقى لابد - [00:35:30](#)

هنا الا تقسيس نفسك على الصورة المتكاملة الا بحيث ان تبقى تسعى. لكن من الخطأ ان يأتيك الاحباط من هذا الباب. انا ما فيش نتائج وهذا متفرع يا شباب على ما قبله. اللي هو اختلال ميزان - [00:35:52](#) القياس يبقى يا شباب باختصار اللي هو المعوق رقم رقم حداشر ما علاجه؟ علاجه؟ انا كمسلم اريد ان اكفر الخير في نفسي وان اقلل شرور نفسي. بس يبقى انا كده نجحت. طول ما انا ماشي كده يبقى انا نجحت - [00:36:09](#) انا كنت بنام عشر ساعات بقيت بنام تمن ساعات. يبقى ده نجاح كنت باكل مسلا اه خمس خمسة خبز في اليوم بقيت باكل واحدة. ده نجاح كنت الاول ما بلعبيش رياضة. دلوقتني بقيت بالعب رياضة. عشرة ضغط. ده نجاح. كنت بنام من غير ما اصلي الوتر. دلوقتني بقيت باصلني وتر وركعتين. ده نجاح. هذا الميزان - [00:36:29](#)

يا شباب ااسي في البقاء. مجرد انك تشعر نفسك. تشعر نفسك بالنتائج هذا مهم جدا. والاحباط يأتيك بسبب اختلال ميزان التقييم رقم اتناسن من المعوقات هو عدم تصور الهدف. خلينا نضرب مثال على طلب العلم - [00:36:49](#) احيانا شخص مثلا يريد ان يطلب العلوم هو مش متتصور لطلب العلم طلب العلم ده يا شباب فيه مقدمات وفيه علوم شرعية. فيه علوم شرعية يعني فيه علوم القرآن وعلوم الحديث واصول الفقه والعقيدة والفقه وهكذا - [00:37:08](#) تمام كل علم من العلوم تحته فروع وابواب وفي مهارات يحتاجها طالب العلم في مهارة القراءة والتحليل والمناقشة وال الحوار ودفع الاشكال العرض والتدرис مهارات فاذا لم تكن انت متتصورا لا للعلوم ولا ولا الفروع - [00:37:27](#) هذا من اخص اسباب الا تنبيل في طلب العلم زي ما واحد مثلا يدخل في باب من الابواب من باب العقيدة هو لم يدرس فيه الا كتاب التوحيد. وكتاب مثلا كشف الشبهات. واظن انه صار متخصصا في العقيدة. بينما كل ما قرأه هو جزء - [00:37:47](#) تحت فرع من فروع العقيدة وهو ان يكون الدين كله لله. اللي هو بنسميه توحيد الالهية يعني. واضح؟ آآ ومعني التوحيد ومعنى الشرك. وان كانت في كتب يعني مبسطة جدا فيها - [00:38:04](#)

فهذا مهم جدا يا شباب ان تتتصور خارطة العلوم والمهارات التي ينبغي ان تكون عليها. ان تتتصور مراحل الدراسة ان تتتصور المراجع الأساسية في كل علم من العلوم طيب اه من الامر الذي بعد ذلك اللي هو المعوق رقم تلتاشر. ضعف التكوين مع العجلة في الدعوة والتدرис والتأليف والافتاء والمناظرات وصرف اغلب - [00:38:17](#)

الوقت لها مع التوقف عن تطوير النفس. باختصار شخص ضعيف التكوين لسه بادي استعجل انه يدعو ويدرس تلاقيه فاتح قناة على يوتوب وقناة في التليجرام. والفيسبوك ومهتم ان يكون له في كل حدث قول. ومناقشة يضيع قليل ما عنده بكثرة - [00:38:42](#) في العطاء وكثرة الجدل وكثرة الكلام والخصومات. ويفتح على نفسه ابوابا. صفحة الشيخ فلان للافتاء. بيفتي الناس في بعد كده بيفسر احلام بيحلل مباريات بناء كله يعني احنا بنسميها في مصر بناء كله يعني. يبقى هو اساسا ضعيف التكوين ضعيف المهارات

قليل البضاعة - 00:39:05

ويفتح على نفسه الابواب. طب يا ابني انت ما حدش اصلا طلب منك تلقيه رايج يخطب جمعة في بلد بيته وبينها عشر ساعات وبعد كده واحد طلبه في عقيقة وواحد في وليمة هيقول كلمة درس على يوتيوب خلاص. ضيع زهرة شبابه في تشتيت نفسه وما عندهوش اساسا - 00:39:25

حاجة لأ يا شباب فترة الشباب هي اكبر فترة في الاخذ مش في العطاء. ومن كان حسن الاخذ قوي الاخذ كان نافذ على العطاء واضح طبعا هنا آآ يعني بنلوم هنا على كثير من المعاهد الشرعية التي يجعل الداعية لا يتكون تكوينا سليما. يقول لا اصل هذا داعية - 00:39:44

طالب علمي داعية اي هو داعية دا مش بيدعو الى الله. مش بيتكلم في دين الله. مش احيانا يفتني. مش احيانا يفسر اية. مش احيانا يشرح حدثا. مش احيانا يعلق - 00:40:07

ما حدث لابد الا نفرق بين لابد الا تكوين طالب العلم وتكون الداعية. واضح طيب ايضا من المعوقات الخطيرة جدا في هذا الباب وهو رقم اربعيناش كثرة الخصومات والجدل - 00:40:17

او الدخول فيما لا تحسن من الابواب او الدخول في الاشكالات والشبهات والجزئيات دون ان يكون عندك محكمات وقواعد وآكليات في كل باب. يعني ايه يا شباب في شخص مثلا مهتم جدا باي بان اي مسألة تعلمها يجادل فيها ويخاصم عليها ويواли الناس ويعادي ويقسم الناس ويصنفهم بناء - 00:40:38

عليها. وتشتهر كثير جدا من المسائل. مسألة مسلا يقول لك مسألة الخروج على الحاكم. مسألة جنس العمل دخول عمل في مسمى الایمان. مسألة الولاء والبراء. مسألة يعني يأتي يتوقع حول تلت اربع مسائل ويجادل الناس فيها ويخاصمهم ويعيش سنوات طويلة جدا - 00:41:04

وكثير من هؤلاء اساسا ليس عنده محكمات ترد اليها الشبهات ليس عنده قواعد ترد اليها الجزئيات. ليس عنده كليات ترد اليها الفروع. ما عندهوش دخل على الجزئية على الفرع على الشبهة - 00:41:23

دون ان يحكم هذه الاصول. ثم هو يخاصم فيها ويكثر الكلام عنها. ربما يخطب جمعة لناس لا علاقة لهم بهذه الشبهة. فيدخل الشبهة ثم يحاول ان يحل هذه الشبهة كل هذا يا شباب مما يحرق اعمار الشباب - 00:41:38

ودي مشكلة كبيرة جدا يا شباب فرق دا العلاج بقى فرق بين دائرة الاهتمام ودائرة المطالعة ودائرة التعليم دائرة الاهتمام انت مهتم بشؤون المسلمين وقضايا المسلمين مهمتم باشياء كثيرة جدا - 00:41:56

لكن ما هي دائرة المطالعة اللي انت بتتعلم فيها؟ وما هي دائرة التعليم المنشورات اللي بتكتبيها عن اي موضوعات؟ هل عشان انا درست مسائل في الالحاد لازم تكون المنشورات اللي بكتبها عن الالحاد لازم يكون كلامي في بيتي مع اولادي عن الالحاد لازم يكون تدريسي في المسجد عن الالحاد لأن فرق - 00:42:13

بين هذا وهذا يعني ليس كل كلام آآ يكون نافعا لكل احد واضح طيب آآ رقم خمستاشر وهذا فرع عما قبله التقوّع حول مجموعة مسائل وبذل الجهد والوقت الذي لا تستحقه - 00:42:33

يعني واحد يأتي لمسألة انا اعرف شاب مثلا فضل سنتين كاملين يعمل بحث في مسألة فرعية جدا في في الفقه. هو اساسا لم يدرس لم يدرس ما عندهوش ارضية لا في العقيدة ولا - 00:42:53

في الحديث ولا في اي شيء حب انه يألف كتاب في مسألة معينة فقهية. المسوالة دي لها مقدمات. هي المسوالة سهلة جدا ما تاخدش حتى عشر صفحات قعد سنتين ببحث فيها لأن - 00:43:07

قدر المسواله قدرها من الشرعية تعلم الكليات والقواعد والمحكمات او لا ثم ادخل بعد ذلك في الجزئيات والفروع واعط كل مسواله حقها من الوقت والجهد وما يترتب عليها من الخلاف لا تعظم الامر الهين ولا تستهين بالامر العظيم. ما تكونش فيه مسواله كبيرة وانت ما تعرفش عنها شيء. وتكون - 00:43:21

مسألة صغيرة عايش عليها ليل نهار عمال توالي وتعادي عليها وتصنف الناس. لا يبقى هذا ايضاً مما تضيع فيه الاعمار طيب رقم ستاشر انا احاول اخلص بسرعة معلش. رقم ستاشر في المعوقات - [00:43:43](#)

تضييع الكفاءات وضعف الافادة منها. ازاي بقى يا شباب احياناً بيكون طالب العلم له صلة آآ بدكتور او او عالم او شيخ او قارئ فلا يحسن الافادة منه. ازاي؟ تلاقي مثلاً الطالب يسأل الشيخ عن امور يستطيع الطالب ان يصل اليها بنفسه - [00:44:02](#)

يعني الطالب مثلاً لابد ان يدخل المعلم لما لا يستطيع ان يصل اليه؟ لكن هل يصلح ان الطالب مثلاً يكون قادر انه يصل للجواب هذا ثم يأخذ وقت شيخي او معلمه او استاذه او هذا الامر ازاي؟ احياناً مثلاً انت تذهب الى شيخ قارئ تريده ان تقرأ عليه القرآن وهو - [00:44:25](#)

متقن للقرآن ويعلمك الاحكام ويعلمك آآ احكام التلاوة. فانت تروح تسمع عليه وانت آآ اساساً مش حافظ. يعني انت مش مش متقن مش مثبت. تروح تقرأ الربع عليه هو اللي يعتبر بيسمع. طب انت اساساً كنت رايج له ليه؟ عشان يضبط لك التلاوة. لا ضاعت النصف - [00:44:50](#)

في ساعة التي خصصها لك في ان يرددك في الحفظ. بقى ده خطأ انت مثلاً قابلت محدثاً شخصاً محدثاً مهتم بعلوم الحديث. ليه تسألة ما قولك في فلان؟ ما قولك في في كذا؟ لا - [00:45:10](#)

حاول ان تستخرج من كل كفاءة حولك احسن ما عندها مما تحتاجه طيب آآ وده حتى له امثلة كثيرة جداً مثلاً كالشافعي كان يتعلم من اسحاق ابن رهويه آآ في في جمع الاحاديث وفي طرق الحديث بينما - [00:45:25](#)

كان هو افقه منه في استخراج معاني الحديث وغير ذلك آآ رقم سبعتاشر من المعوقات الرهيبة جداً دي بتحصل بالذات للطلاب اللي بيأخذوا كفالة او الطلاب اللي هم ائمة مساجد او الطلاب اللي هم مسئولين من معاهد مثلاً او اعمال خيرية - [00:45:44](#)

انا سميتها من التخصص الى التفنن الى ولا حاجة. ازاي يكون شخص مثلاً في مسجد امام في مسجد يكون بيتعلم وبيطلب علم. فهو اه بيأسأله يسأل الناس احياناً اسئلة في الفقه في العقيدة في التفسير. هو لا يعرفها - [00:46:01](#)

فهو يستحي ان يقول لا اعلم او مثلاً يكون احد بينفق عليه واللي بينفق عليه ده بيشرط عليه انه يكون له مجهد دعوي كبير جداً. الذي ينفق احياناً يكون جاهلاً باعداد الطالب. فيرغمه ان يعمل في الدعوة - [00:46:18](#)

وهو يحرق نفسه الطالب ده بدل ما كان هو طالب علم ويدعو الى الله لأبقى داعية ثم ترك طلب العلم. وفتح على نفسه ابواباً لو خالته سألته عن سؤال هيجبها. وابن عمه وواحد بعث له سؤال على الفيسبروك. اقسم بالله ياتيني مئات الاسئلة واقول له لا اعلم - [00:46:33](#)

حاجة ما اعرفهاش ما اعرفش. خلاص لا اعلم. اعطيه نمرة فلان قل اه والله ممكن هذا يعرف. او انا ساسأل لك. ما المشكلة لا بد ان تتعلم كلمة لا اعلم - [00:46:54](#)

خلاص مش فاضي واحد طلب منك مثلاً انك تكتب في موضوع معين وانت لست اهلاً له. لماذا تفتح على نفسك ابواباً تجعلك تصرف عن تكوينك العلمي. مهم جداً يا شباب لا تصرف عن خطتك مهما كان هناك من يستخف بهذه الخطة او يستعجل ثمرتك - [00:47:04](#)

قل له لا. حتى لو فيه شخص بينفق عليك قل له والله انا راجل اعد نفسي وакون نفسي. ما تستعجلنيش دي مهمة انت بتثق في امانتي تعطيني هذه الكفالة وانت تثق فيه خلاص سبني بقى انا عارف طريقي. يعجبني هنا - [00:47:24](#)

ان شخصاً كان يأخذ راتباً من بيت المال كان مفتياً فجاءه شخص فسأله عن مسألة فقال المفتى لا اعلم وقال له الرجل فعلى ما تأخذ اجرة السلطان؟ قال اخذ اجرة السلطان لا القول فيما لا اعلم. انا باخدتها عشان لما اكون مش عارف - [00:47:41](#)

اقول مش عارف طيب بيقى دي مهمة لا تحول عن خطتك التأصيلية ل تستجيب لداعي الواقع. مسألة نازلة لا يلزم ان يكون لك في كل مسألة قول ولا في كل شخص ولا كل طائفة. لا - [00:48:01](#)

طيب آآ احاول اختصر في في الامر يعني اجيب اهم المسائل آآ مهمة جداً يا شباب من المعوقات ايضاً انت بقى تاخدوا الترتيب كما تحبون. وان شاء الله في الآخر ساوز علیكم ملف جمعت فيه هذه المعوقات ببساط يعني - [00:48:17](#)

اللي بيحبوا التطويل يعني آآ المعوق الخطير جدا هنا يا شباب انك كمسلم لا تميز بين الشيخ الذي تسمع منه موعظة او الشيخ الذي حببك في الاستقامة وبين طالب العلم الذي هو متميز في مجال وبين الشخص المتخصص في مجال. مهم جدا يا شباب. انت يمكن ان تتنفع من الشيخ الذي علمنك القرآن والشيخ الذي - 00:48:36

جارك اللي خدك للمسجد الشخص الذي آآ يعظك او يذكرك بالله والعمل الصالح. لكن فرق بين هؤلاء وبين الشخص الذي ينفعك في العلم الذي تطلبه دي مهمة جدا يا شباب. ان تفرق بين المتخصص وغير المتخصص في الباب الذي تطلبه. ولا يلزم ان يكون الشخص متخصصا في باب فيكون يحسن كل الابواب - 00:48:58

طيب لأن مش لازم آآ المعوق الذي بعد ذلك الشباب ضعف تصور المهارات طالب العلم مهارات عامل زي اللاعב الرياضي كده يا شباب. اللاعב الرياضي احنا مسلا انا بحب اتكلم جدا على الامثلة الرياضية لأن انا بحب الرياضة جدا وبحب التشجيع عليها يعني - 00:49:21

فخلينا نضرب مثال ان في شخص يريد ان هو يكون لاعب كورة مثلا. فهو لو معتمد فقط على ان هو بيعرف يعني احنا بنسميهها يمرأس يعني. مش عارف اجيبها لكم ازاي؟ براوغ يعني - 00:49:42

مثلا خلينا نجيبيها باللغة العربية. لو هو معتمد بس على ان هو براوغ بس ما عندوش تحمل ما عندوش قوة ما عندوش دقة ما عندوش توازن ما عندوش رشاقة - 00:49:54

هو لاعب ناقص لأن ممكن المباراة تطول ما عندوش تحمل. نفسه بيضيع. ممكن يجي له ضربة جزاء ما عندوش دقة. ممكن يحتاج انه يطير في الهواء ما عندوش رشاقة بالضبط كده يا شباب - 00:50:04

طالب العلم طالب العلم مجموعة مهارات القراءة مهارة التصور مهارة التحليل مهارة العرض والاستدلال والنظر مهارة دفع الاشكالات مهارة المناقشة هذه المهارات لابد ان تتصورها وان تتميها في نفسك - 00:50:17

ان شاء الله سيأتي عندنا الكلام عن كل مهارة من المهارات آآ ايضا من ضمن الافات الكبيرة جدا ايضا التي يعني صارت الان بسبب انتشار وسائل التواصل هي ان تعجب بشخص فتريد ان تكون نسخة منه - 00:50:34

غلط تماما انت عجبك مثلا شخص على يوتيوب عنده محتوى نافع فتقول انا عايز ابقى زييه مش لازم خذ من كل نسخة احسن ما عندها مما يناسبك خد من طالب العلم حاجة. انت ممكن تاخذ من شخص خلقه. من شخص تاني حسن تعبيره عن الفكرة. من شخص اخر تأخذ همته. من شخص اخر تأخذ - 00:50:51

طيبته وحسن خلقه من شخص اخر تأخذ همته العالية من شخص اخر تأخذ طريقته في الكلام وهكذا. لكن لا تكون نسخة من احد كل واحد له اه قدراته ومواهبه آآ الامر الذي بعد ذلك حبس النفس على شيخ واحد او طالب علم واحد لا تسمع الا منه ولا تقرأ الا له غلط - 00:51:14

لا يمكن ان ينبل انسان بهذه الطريقة. يا رب يكون شيخك ده هو مين يعني يا رب يكون شيخك مين من المشايخ لأن الخير موزع بين الخلق فلذلك ما ينفعش تحبس نفسك على شيخ - 00:51:39

وده دايما انا احذر منه الطلاب ربما يعجب بشخص معين لا يسمع الا له. لأن لازم تنوع لا تستطيع ان ان تكتسب مهارات متنوعة الا بهذا التنوع. في المشايخ وتقرأ لهذا وتستمع لهذا. هذا عنده شيء وهذا عند - 00:51:56

له شيء. بيقى مهم جدا يا شباب آآ من الامور هنا اللي ممكن نتكلم عنها فكرة الانتقال من سطحية الى سطحية. من المعوقات ازاى السطحية يا شباب هو ان انا اكون عارف النتيجة ولا اعرف كيف وصل اليها العالم الذي اقرأ له - 00:52:13

فلذلك الامام الشافعي قال من تعلم علما فليدقق فيه لئلا يضيع دقيق العلم. يعني ايه يا شباب يعني انت حينما تعرف مثلا ان اليمان قول وعمل. او تعرف مثلا في قاعدة ان احنا اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل اللي هي القاعدة مثلا في باب اسماء الله - 00:52:34 ومحامده تبارك وتعالى انت حينما تعرف هذه القاعدة انت كده عرفت النتيجة لا تعرف كيف وصلنا اليها وما حججها؟ وماذا يعارضها؟ وما الاشكالات حولها؟ فلابد من العمق العلمي في عندنا منظومة للمسألة يا شباب تصور وجمع ونقد وحجج وادلة واستدلال واشكالات

فانت حينما لا تهتم الا بمجرد النتيجة. فانت هنا مثقف لست طالب علم. الذي يفرق بين طالب العلم والمثقف ان المثقف يريد ان يعرف النتيجة. يقول لك من الاخر كده قل لي الحكم. انما طالب العلم يريد ان يعرف - 00:53:19

من اين انت وكيف ولماذا يريد ان يعرف الاشكالات حولها ودفع هذه الاشكالات. لذلك الامام الشافعي يقول من تعلم علما فليدقق فيه
لان لا يضيع دقيق العلم فهنا انت تحتاج تدرس كل علم بشكل افقي ثم بشكل رأسي - 00:53:35

بشكل افقي انك انت تدرس مقدمة في علوم الحديث في علوم القرآن مقدمة في المنطق مقدمة في العقيدة بهذا الشكل. ثم بعد ذلك
تدخل في علم واحد فترتب في التعمق فيه او تعرف مراحله وابوابه وفروعه وغير ذلك. وان شاء الله سيأتي معنا - 00:53:53
آآ درس محاضرة كاملة عن كيف اخطط للباب الذي اريد ان اتخصص فيه ايضا من ضمن المعوقات الشباب الاعتماد على وسيلة
واحدة في التحصيل. انسان ما بيعملش حاجة غير انه بيسمع دروس. لأ - 00:54:11

في وسائل للتحصيل يا شباب. من ضمن هذه الوسائل مثلا حضور الدورات والمحاضرات الاستماع الى الدروس والاستفادة من المواد
المؤدية قراءة الكتب تلخيص الكتب تلخيص الابحاث المهمة قراءة تراث الائمة وهذا سيأتي معنا ان شاء الله. يبقى من الخطأ ان تعتمد
على - 00:54:28

وسيلة واحدة لأقراءة الكتب لها فائدة. الاستماع الى الدروس له فائدة. المدارسة الجماعية مع اصدقائك له فائدة. المناقشة وال الحوار
له فائدة المناظرة لها فائدة. الاستدلال له فائدة. حضور الدورات له فائدة. الدراسة في الجامعة له فائدة. الدراسة على المشايخ له
فائدة - 00:54:48

طيب آآ من ضمن الاسباب طبعاً ودي برضه ظهرت بعد انتشار وسائل التواصل وهي تضييع العمر في آآ وسائل التواصل. ودي يا شباب
بصراحة مشكلة رهيبة جدا ان طالب آآ يعني ليل نهار ماسك الموبايل في ايديه. هو ما عندوش آآ صبر لا على المصحف ولا على
الكتاب. وبعد كده بيشتكي طب ما طبيعي. يعني انت - 00:55:10

انت قاعد اصلا عمال يعني من غير اي سبب عمال تفتح الرسائل وعمال تفتح عمرك بيضييع ودي شهوة آآ انا عن نفسي لا اري شخصا
بدأ طلب علم بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وهو مهتم بها ويكون نبولا في اي علم من العلوم. مستحيل. اه - 00:55:34
لو انت داخل الفيسبيوك او واتساب او يوتيوب ومش عارف انت داخل ليه بيقى لازم هيضييع وقتك ضيق دائرة اهتماماتك على وسائل
التواصل. حدد مين الاشخاص اللي بتتابعهم بعانياة؟ وما هي القنوات المفيدة بعانياة؟ وممكن تكون مفيدة - 00:55:54
بس مش مفيدة لك في هذا الوقت بيقى خليك ذكي مش كل برنامج علمي على يوتيوب او على فيسبوك يكون مناسب لك في هذا
الوقت. لأ. عادي. مش كل حاجة مفيدة تكون نافعة لك فيها - 00:56:11

هذا الوقت خليك ذكي خليجي ذاك الامام احمد مثلا لما كان في عند الكعبة في مكة يعني وجد الامام الشافعي في حلقة وسفيان ابن
عيينة في حلقة تزاحت المصالح هنا. طب يعمل ايه بقى؟ هيحضر للاتنين؟ ما ينفعش. خلاص؟ قال انا والله - 00:56:25
لو فاتني درس سفيان ابن عيينة كان محدث طبعاً المحدث الكبير. عنده احاديث عمرو ابن دينار والزهرى لو فاتني بعلو اخذه بنزول.
ممکن اشوف اي واحد واحد من تلامذة سفيان ابن عيينة ويأخذ عنه الحديث. لكن لو فاتني عقل الشافعي من اين احصل عليه؟ بيقى
خليك ذكي كده. في عشر دورات مفتوحة - 00:56:41

خليك ذكي. انت في هذه المرحلة تحتاج ايه فيهم بالضبط؟ لو دخلت فيهم كلام تأكد انك انت مش هتفلح في واحدة فيهم. بيقى
ضيق دائرة اهتماماتك واضح؟ طيب آآ طبعاً في هنا فوائد كثيرة جدا ان شاء الله هتلاقوها موجودة في اللي انا كتبت لكم هذه
المحاضرة يعني كاملة. عشان ما يفوتش منكم اي حاجة - 00:57:01

اه ايضا من المعوقات يا شباب ضيق الصدر لاي مشكلة في البيت مع الزوجة او الاولاد او اخوانك او اي مصيبة تنزل بك. في مشكلة
بتحصل كثير جدا يا شباب. ان واحد يكون بيطلب العلم - 00:57:24
ثم يأتيه مشكلة مع زوجته مع ابنائه مشكلة مصيبة يشوف مثلا المسلمين بيقتلون. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنهم. او يفك

في اخوانه المعتقلين او وغير ذلك اسأل الله ان يفرج عنهم. وان آآ - 00:57:38 يعني يخالف عليهم خيرا وببركة وان ويختلف على اهليهم آآ وان يأجرهم في مصيبتهم اه لما الانسان بيذكر في هذه المصائب اشياء كثير جدا ما بيجيلوش نفس انه يذاكر - 00:57:51 هذا من عمل الشيطان ما علاقة ان تتفاعل مع اخوانك وان تدعوا لهم وان تشعر بهم وان تترك العمل الصالح. لا يا شباب الله سبحانه وتعالى بين ان العبد قد يشغل بالفرحة - 00:58:08 وقد آآ يعني ييأس آآ او يترك العمل الصالح بسبب المصيبة الا الذين صبروا الا الذين صبروا وعملوا الصالحات الانسان الصابر هو الذي يثبت على الطاعة حتى في وقت المصيبة - 00:58:21 فلذلك الشباب الحل هو كثرة الدعاء بان يشرح الله صدرك. وان تعرف ان خير ما تنفع به هؤلاء المبتلين. هو ان تكون صالح وان تكثر لهم من الدعاء والنفع بما تستطيع. لا ان تترك العمل الصالح - 00:58:37 آآ ايضا من ضمن المعوقات يا شباب هي انك لا تشعر من حولك بقيمة ما تفعل. ودي بتحصل كثير جدا. واحد يقول ياشيخ انا زوجتي سبب في تركي لطلب العلم. طبعي - 00:58:52 انت من يوم ما تزوجتها لم تكلمها عن طلب العلم. وتضيع حقوقها وتهملها. وحينما يأتي عندك فراغ لا تجلس معها ولا تخرج محاولة تتكلم معها لا تشركها معك في الاعمال. طبعي لابد ان تعيقك - 00:59:06 الانسان لا يسمح ابدا ان تكون اهدافك آآ يعني على حق او تجور بها على حق. لا لابد ان تشعر زوجتك بقيمة ما تفعله. وانت اذا كنت طالبة علم لابد ان تشعر زوجك بقيمة ما تفعلين - 00:59:21 وان يكون بينكم مشاركة خير الاهداف ما يجتمع فيها الزوج والزوجة. ويكون عملا صالحا. يبقى لابد ان تشعر من حولك وان تؤثر فيهم ان تشغلكم بالاعمال النافعة والا تجور على حقوقهم ان لديك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حق - 00:59:38 من اكبر المعوقات يا شباب الانشغال بان يعرف الناس تعبك وجهدك ومستواك وتقديرك وتطورك وهذا مما من اخص الاسباب التي يجعلك تنقطع. مهمت جدا بالناس تلاحظ هذا. لانا عملت فيديو قصير بيتكلم عن هذه الفكرة لـ الذي يشغلك - 00:59:58 الله تبارك وتعالى ان يعرف الله عنك الخير خلاص. لا تظلم مع الله مثقال ذرة. لا تخاف معه ظلما ولا هضما. وهو بكل شيء علیم. يعلم ظاهرك ويعلم باطنك اطمئن وما يفعله من خير فلن يكفروه - 01:00:21 فلماذا انت مشغول بان يشعر الناس؟ هناك رسول رسل. اعظم منك لم يقصص الله تبارك وتعالى علينا خبرهم. وهم رسول كرام واضح هناك مجاهدون ماتوا في خنادقهم لا يعرفهم احد - 01:00:37 عمر رضي الله عنه لما آآ قيل له مات فلان وفلان وفلان لا لم يعرفهم عمر ومات خلق لا يعرفهم عمر قال ما الا يعرفهم عمر اذا كان الله يعرفهم وقد اكرمه بالشهادة. يبقى انت شاغل بالله ليه - 01:00:52 يعني ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون. واحد عايز يوري هذا ويظهر لهدا ويرضي هذا. وهذا يشعر به وتلاقيه كتب منشور ومتش الناس عايزين اعجبوا به ولا اآ. انت شاغل بالله ليه؟ - 01:01:08 انت اذا كتبت المنشور لله فاجرتك محفوظ. يا رب لو لم يعجب به واحد بس عملت فيديو كوييس واجتهدت فيه ما فيش حد شاهده خلاص. يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد. والله هذا من اخص الاسباب التي يجعلك تنقطع. انك دايما عايز تشوف يا ترى الناس مبسوطين مني؟ يا ترى الناس اعجبوا بكلامي؟ هل معنى كده ان انا بقول لك ما تسمعش - 01:01:21 ما ينفعش نصائحهم ابدا. ولكن لا لا تهتم بان يعرف الناس عنك شيئا. الشخص الوحيد الذي يجب ان يعرف عنك خيرا هو انت طيب آآ ايضا من من الامور او من الاسباب التي يجعل طالب العلم يتوقف عن طلب العلم هو ترك تطوير النفس. يقف عند مرحلة - 01:01:41 معينة آآ ويقول انا خلاص طب ما هبدأ بقى في الدعوة لا الاصل انك طالب علم الى ان تلقى الله. قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم

وقل رب زدني علما - 01:02:02

ده ده شيء مستمر. تجمع معه بقى انك تعلم الناس. تدعو تعلم قرآن تعلم ابناءك. بده في اصل كده ماشي. ان تطلب الفقه في الدين
هذه لها بداية وليس لها نهاية - 01:02:13

كل يوم يحتاج اكتر تتعلم اية تعرف حديثا حتى لو لم تكن طالب علم. انا هنا بكلم عامة الناس طيب آآ كل هذا له تفاصيل لكن
احاول ان انا آآ اختصر - 01:02:28

من اخص الامور يا شباب ايضا في في من المعوقات هي الخوف من الخطأ. الخوف من التجربة. الخوف من النقد او طلب الكمال. دي
كلها من اسباب عجز الثقة ان الانسان - 01:02:43

خايف انه يتكلم او يكتب او يطلب فهيفغلط. خايف من النقد. يا ترى هيكون شكلني ايه؟ خايف من ردود الافعال. لأن يا شباب لا يمكن ان
يدرك الصواب اذا كنت تخاف من الخطأ. لأن استعن بالله. واذا اجتهدت في طلب الحق فاختلطات فانت بين اجر واجرين. طيب -

01:02:56

وده ان شاء الله احنا عندنا حلقات على يوتوب اسمها رفع كفاءة طالب العلم. ذكرت هذا في بدايتها من اعظم الامور بقى يا شباب
التي يمكن ان تكون يعني قبل الاخرية هي تضييع اعظم غاية لطلب العلم. وهي العمل او الاستقامة على - 01:03:17

طلب العلم يعني ما معنى ان تجادل سنين طويلة عن ان الله تبارك وتعالى ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر وتتكلم في
هذه المسألة العقدية ثم تترك القيام لله في هذا الوقت تترك الدعاء تترك الذكر تترك الصلاة تترك الاستغفار. هذا الحديث - 01:03:34

اساسا انما ساقه النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم الناس وليغتنمو هذه الاوقات واضح؟ لذلك شاب يعني ده يعني انت لو عايز

تلخص هذه المعوقات كلها يجعل هذا اعظمها تضييع ثمرة العلم - 01:03:53

ان تترك مجاهدة نفسك في الاستقامة على طلب العلم. هذا بصوا يا شباب اعظم مؤشر خدتها دي قاعدة يعني. اعظم مؤشر يجعلك

تشعر انك تسير في الطريق الصحيح هو ان ترى اخلاقك ودينك وقلبك يتغير للافضل - 01:04:11

اي حاجة تانية بقى ممكن تستدرك. والله انك بتتنسي. انك آآ ما بتستحضرش الادلة. انك انت آآ لما جيت تدي درس ما كنتش لفتلك
العربية قوية. كل هذا يستدرك لكن اذا رأيت نفسك تزداد معلومات - 01:04:31

ولا يظهر ذلك على نفسك وانت بصير بنفسك فهذا هو الذي ينبغي ان تقف معه. قال الله تبارك وتعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن

ربه اصلها ثابت وفرعها في السماء. المعرفة في القلب لابد ان يظهر اثرها عليك على خلقك على سلوكك - 01:04:48

وان شاء الله في المحاضرة القادمة سنتكلم عن حاجة طالب العلم للاستقامة سنتوسع فيها. لذلك الشافعي رحمه الله يا شباب لما تكلم
عن من تعلم اللغة من تعلم الفقه من تعلم - 01:05:11

الحديث ختم هذه المقالة فقال ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه اه من اخص الامور بقى الشباب وهذا ساختم به. حصر جهد طالب
العلم على كتب المختصرات والابحاث المعاصرة ورسائل الدكتوراه. غلط غلط - 01:05:21

غلط هذه جيدة المختصرات وآآ المنشورات على فيسبوك وآآ رسائل الدكتوراه والابحاث المعاصرة كل هذا يمكن ان تستفيد منه.

وفي ابحاث ممتازة جدا لكن لابد ان يكون اغلب جهده حول تراث الائمة المحققين كبار اهل العلم في كل باب - 01:05:40

تراث الامام ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد والاواعي وسفیان الثوری والطبری والشاطیب وابن تیمیة وابن القیم وغير هؤلاء
ابن الصلاح ابن هشام الانصاری هؤلاء شباب عمدة الشریعة في كل باب من الابواب. واضح كده؟ في الحديث يحيى - 01:06:03

معین واحمد ابن حنبل والدارقطنی والنمسائی وغيرهم. لابد ان تعرف مصادر العلم الاصلیة وتجعل تتعلم لغة هؤلاء. وان شاء الله
يكون عندنا محاضرة كاملة كيف تقرأ تراث الائمة المحققون؟ من هم الائمة المحققون؟ كيف تنتفع منهم - 01:06:23

كيف تدخل على كتبهم وسنذكر امثلة تطبيقية لعيون آآ كتب الائمة الكبار مثل تفسیر الطبری وكتاب الام للشافعی منهاج السنة لابن
تیمیة مفن لبیب لابن هشام الانصاری وغير ذلك من الكتب. لا اريد ان اطيل عليكم واحاول ان التزم بالساعة. نسأل الله سبحانه

وتعالى - 01:06:41

على ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. كل هذه الامور يا شباب هي اشياء افتح لك بها الابواب. وان شاء الله سارسل لكم هذه المحاضرة مكتوبة يعني واسع من ذلك - [01:07:01](#)

وان شاء الله في المحاضرات القادمة سنأخذ كل فرع من هذه الامور ونتوسع فيها الى ان نحاول ان يعني نستوعب كل المقدمات التي في رأيي يحتاجها الطالب حتى نعرف كيف نحصل على المعرفة وكيف تثبت - [01:07:12](#)

عندنا وكيف نحسن استثمارها؟ وكيف ننتفع بها؟ ونعود بالله تبارك وتعالى من علم لا ينفع. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن هنا المبتلين. اللهم نج المستضعفين من المؤمنين. اللهم نج اخواننا المستضعفين وفرج عنهم يا رب العالمين. حسبينا - [01:07:28](#)

الله ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:07:48](#)